الصلاة في النعلين افضل بفعله عليه الصلاة
والسلام وانكاره خلعهما وقال النخعي رحمه الله
في الذين يخلعون نعالهم وددت لو ان محتاجا
جاء واخذها منكرا لخلع النعال وكانوا يمشون
في طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون
في المساجد على الارض وياكلون من دقيق البر والشعير
وهو يداس بالدواب ويبول عليه ولا يحترزون
عن عرق الابل والخيل مع كثرة تمرغها في النجاسات
ولم ينقل قط عن واحد منهم سوال في دقائق
النجاسات وقد انتهت النوبة الآن الى طائفة
يسمون الرعونة نظافة ويقولون هي
مبنى الدين فاكثر اوقاتهم في تزيينهم الظواهر
كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب
مشحون بخبائث الكبر والعجب والرياء والنفاق
ولا يستنكرون ذلك ولا يتعجبون منه ولو اقتصر

[illegible]

مقتصر

متقشف على الاستنجا بالحجر او مشى على الارض
حافيا او صلى على الارض او على بواري المسجد
من غير سجادة او توضأ من آنية عجوز
او آنية رجل غير متقشف لاقاموا عليه
القيامة وشددوا عليه النكير ولقبوه
بالقذر واخرجوه من زمرتهم واستنكفوا
من مواكلته ومخالطته فسموا البذاذة
التي هي من الايمان قذارة والرعونة نظافة
فانظر كيف صار المنكر معروفا والمعروف
منكرا وكيف اندرس من الدين رسمه كما اندرس
تحقيقه انتهى وقال الامام البخاري رحمه الله تعالى
في شرح الهداية عن محمد الباقر او علي بن الحسين
زين العابدين رضي الله عنه انه رأى في الخلاء
ذبابا يقعن على النجاسة ثم يقعن على الثياب
فامر بثياب للخلا فلما مضى على ذلك زمان

متعمق ومتنقص في امر الطهارة

[illegible]

تنبيه [illegible]